mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مختصر الاعتقاد للامام البيهقي)٦/٦(للشّيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه وعبده واله وصحبه وبعد ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى باب استخلاف ابي الحسن علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم رضي الله عنه ساق المصنف المصنف بسنده عن سفينته رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ثم ذكر سفينة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقال سعيد قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن خليفة. قال - 00:00:57

كذبت استاه بني الزرقاء وعن الزهري قال لما قتل عثمان برز علي ابن ابي طالب للناس ودعاهم الى البيعة فبايعه الناس ولم يعدلوا به طلحة ولا غيره. وهذا لان السائر من - 00:01:16

من اصحاب الشورى كانوا قد تركوا حقوقهم عند بيعة عثمان كما مضى ذكره فلم يبق احد منهم لم يترك حقه الا علي وكان قد وفى بعهد عثمان حتى قتل وكان افضل من بقي من الصحابة فلم يكن احد احق بالخلافة منه ثم لم يستبد - 00:01:33

بها مع كونه احق الناس بها حتى جرت له بيعة وبايعه مع سائر الناس من بقي من اصحاب الشورى وعن سالم المرادي ابو العلاء قال سمعت الحسن يقول لما قدم علي للبصرة في اثر طلحة واصحابه قام - 00:01:56

عبدالله بن الكواء وابن عباد فقال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرة مسيرك هذا فوصية اوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عهد عهده اليك؟ ام رأي رأيته حين تفرقت الامة واختلفت - 00:02:18

فقال ما اكون اول كاذب عليه؟ والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجأة ولا قتل قتلا ولقد مكثت في ولقد مكثت في مرضي ولقد مكث صلى الله عليه وسلم في مرضه - 00:02:37

كل ذلك يأتيه المؤذن وينادي بالصلاة فيقول مروا ابا بكر ليصلي بالناس. ولقد تركني وهو يرى مكاني لو عهد الي شيئا لقمت به حتى عرضت حتى عرظت في ذلك امرأة من نسائه فقالت ان - 00:03:03

ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لا يسمع الناس. فلو امرت عمر ان يصلي بالناس. قال لها انكن صواحب يوسف فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر امر دينه - 00:03:23

فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو اذا اغزاني واخذ اذا اعطاني وكنت صوتا بين يديه في اقامة الحدود فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده فاشار بعمر. ولم - 00:03:43

يألو فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو اذا اغزاني واخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين يديه في اقامة فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده وكره ان ينتخب منا معشر قريش رجلا - 00:04:03

فيوليه امر الامة فلا يكون فيه اساءة لمن بعده الا لحقت عمر في قبره فاختار منا ستة انا في لنختار للامة رجلا منا فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن فوهب لنا نصيبه منها على ان نعطيه مواثيق - 00:04:23

على ان يختار من الخمسة رجلا فيوليه فيوليه امر الامة فاعطيناه مواثيقنا فاخذ بيد عثمان بايعوا ولقد عرض في نفسي عند ذلك.

فلما نظرت في امري فاذا عهدي قد سبق بيعتي فبايعت وسلمت - 00:04:44
وكنت اغزو اذا اغزاني واخذ اذا اعطاني فلما قتل عثمان نظرت في امري فاذا الرفقة التي كانت لابي بكر عمر في عنقي قد انحلت. واذا العهد لعثمان قد وفيت به. واذا انا رجل من المسلمين ليس لاحد عندي - 00:05:04
دعوة ولا طلب فوثب فيها من ليس مثلي يعني معاوية لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته وكنت احق بها منه. قال صدقت. فاخبرنا عن قتالك هذين الرجلين يعنيان طلحة والزبير - 00:05:24
صاحباك بالهجرة وصاحباك في بيعة الرضوان وصاحباك في المشورة. قال بائعان بالمدينة وخالفاني بالبصرة. ولو ان رجلا من بايع ابا بكر خلعه لقتلناه. ولو ان رجلا ممن بايع عمر خلعه لقتلناه - 00:05:44
سمعت الشيخ الامام ابا الطيب سهل ابن محمد الصعلوكي وهو يذكر ما يجمع هذا الحديث من فضائل علي رضي الله عنه ومناقبه ومراتبه ومحاسنه ودلالات صدقه وقوة دينه وصحة بيعته. قال ومن كبارها - 00:06:03
انه لم يدع ذكر ما عرظ له فيما اجرى اليه عبد الرحمن وان كان يسيرا حتى قال ولقد عرظ في نفسي عند ذلك وفي ذلك ما انه لو عرض له في امر ابي بكر وعمر شيء واختلف له فيه سر وعلن لبينه بصريح او نبه - 00:06:22
علي بتعريض كما فعل فيما عرض له عند فعل عبد الرحمن ما فعل قال الشيخ وكان السبب في قتال طلحة والزبير عليا ان بعض الناس صور لهما ان عليا كان راضيا بقتل عثمان - 00:06:42
ذهب الى عائشة ام المؤمنين وحملاها على الخروج في طلب دم عثمان او الاصلاح بين الناس بتخلية علي بينهم وبين من قدم المدينة في قتل عثمان فجرى الشيطان بين الفريقين حتى اقتتلوا ثم ندموا على ما فعلوا. وتاب اكثرهم فكانت عائشة تقول وددت اني كنت - 00:06:57
شكلت عشرة عشرة مثل ولد الحارث ابن هشام. واني لم اسر مسيري الذي سرت. وروي انها ما ذكرت مسيرها قط الا بكت حتى تبل خمارها وتقول يا ليتني كنت نسيا منسيا. وروي ان عليا بعث - 00:07:20
الى طلحة يوم الجمل فاتاه فقال ناشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه؟ قال نعم. قال فلم تقاتلني؟ قال لم اذكر - 00:07:41
قال فانصرف طلحة ثم روي انه حين رمي بايع رجلا من اصحاب علي ثم قضى نحبه فاخبر علي بذلك فقال الله اكبر صدق الله ورسوله. ابى الله ان يدخله الجنة الا وبيعتي في عنقه. وروي ان عليا بلغه - 00:08:00
رجوع الزبير ابن العوام الزبير بن العوام فقال اما والله ما رجع جبنا ولكنه رجع تائبا وحين جاء ابن جرموز قاتل الزبير قال ليدخل قاتل ابن صفية النار سمعت رسول - 00:08:20
صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي اني لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله عز وجل - 00:08:40
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. وكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه بريئا من قتل عثمان وكان يقول والله ما قتلت ولا امرت ولا رضيت ولا شاركت في قتل عثمان ولكن غلبت - 00:08:58
وكان يقول اني لارجو ان اكون انا وعثمان من الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على متقابلين وعن منصور ابن عبد الرحمن انه سمع الشعبي يقول ادركت خمس مئة خمس مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او اكثر كل - 00:09:18
يقول عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة واما خروج من خرج على امير المؤمنين علي علي رضي الله تعالى عنه مع اهل الشام في طلب دم عثمان ثم منازعته اياه في الامارة فانه غير مصيب فيما فعل - 00:09:40
واستدللنا ببراءة علي من قتل عثمان بما جرى له من البيعة ثم بما كان له من السابقة في الاسلام والهجرة والجهاد سبيل الله والفضائل الكثيرة والمناقب الجمة التي هي معلومة عند اهل المعرفة. ان الذي خرج عليه ونازعه كان باغيا عليه - 00:09:58

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر عمار ابن ياسر بان الفئة الباغية تقتله فقتله هؤلاء هؤلاء الذين خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه في حرب صفين - 00:10:18

وعن سعيد بن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وعن الحسن ابن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية - 00:10:33

وثم ساق المصنف عن جماعة انهم كانوا يقولون سمعنا ابا بكر محمد بن اسحاق يقول وهو ابن خزيمة رحمهم الله خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاهم بالخلافة ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين - 00:10:52

ثم علي ابن ابي طالب رحمه الله ورضوانه عليهم اجمعين قال وكل من نازع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب في اماراته فهو باغ على هذا عهدت مشايخنا وبه قال ابن ادريس - 00:11:12

الشافعي الشافعي رحمه الله تعالى قال الشيخ رحمه الله ثم لم يخرج من خرج عليه ببغيه عن الاسلام فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا لا تقوم الساعة حتى - 00:11:27

فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة وعن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الشيخ ويعني بقيام الساعة انقراض ذلك العصر والله اعلم. وصح عن علي رضي الله عنه انه قاتلهم قتال - 00:11:45

اهل العدل مع اهل البغي. وكان اصحابه لا يجهزون على جريح ولا يقتلون موليا ولا يسلبون قتيلا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال شهدت صفينا وكانوا لا يجهزون على جريح ولا يقتلون موليا ولا يسلبون قتيلا - 00:12:10

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بفرقة تكون بين طائفتين من امته فتخرج من بينهما مارقة اولى الطائفتين بالحق. فكانت هذه الفرقة الفرقة بين علي ومن نازعه وقد جعلهما - 00:12:30

من امتي ثم خرجت هذه المارقة وهي اهل النهروان فقتلهم علي واصحابه وهم اولى الطائفتين بالحق. وكان صلى الله عليه وسلم وصف المارقة الخارجة واخبر بالمخدج الذي يكون فيهم فوجدوا فوجدوا - 00:12:50

الصفة التي وصف ووجد ووجد المخدج بالنعت الذي نعت. وذلك بين في حديث ابي سعيد الخدري وغيره كان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في وجود تصديقه بعد وفاته من دلائل النبوة. ومما يؤثر في فضائل امير المؤمنين - 00:13:10

علي رضي الله عنه في كونه محرقا في قتالهم مصيبا في قتل من قتل منهم وحين وجد المخدج سجد علي رضي الله عنه شكرا لله تعالى على ما وفق له من قتالهم - 00:13:30

وقد ذكرنا هذه الاحاديث في الفضائل وفي وهذا الكتاب لا يحتمل اكثر من هذا وعن ابي موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي - 00:13:44

معه الى جنبه وهو يلتفت الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. قال سفيان قوله فئتين من المسلمين يعجبنا جدا. قال الشيخ وانما اعجبهم - 00:14:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم سماهما جميعا مسلمين. وهذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان من الحسن ابن علي بعد علي في تسليمه الامر الى معاوية ابن ابي سفيان. وقال في خطبته ايها الناس - 00:14:20

ان الله هداكم باولنا وحقن دمائكم باخرنا. وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية حق لامرئ كان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية ارادتي اصلاح المسلمين وحقن دمائهم. بل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين - 00:14:37

قال الشيخ الامام رحمه الله هذا الذي اودعناه هذا الكتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة واقوالهم وقد افردنا كل باب منها بكتاب يشتمل على شرحه منورا بدلائله وحججه واقتصرنا في هذا الكتاب على ذكر اصوله والاشارة الى اطراف ادلته ارادة انتفاع من نظر فيه به - 00:15:03

الله يوفقنا لمتابعة السنة واجتناب البدعة ويجعل عاقبة امرنا الى رشد وسعادة بفضله وسعة رحمته انه الحنان المنان الواسع الغفران

اخر الاعتقاد والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:15:23
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم على اله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الخلفاء الراشدون اخرهم الحسن بن علي - 00:15:44
ما جاء في حديث سفينة الذي ذكره مرتين ما سبق وصفهم بانهم راشدين يعني انهم على الحق وقد كتب الله جل وعلا ما يقع من اه الفتن والقتل وغير ذلك - 00:16:10
وقد اخبر الله جل وعلا رظي الله عن الصحابة ما علمه بيعمل بما سيجري له ثم الخلافة التي بينهم كانت المشورة والنظر وليست بالاستبداد او القصر والقوة لانها في الواقع - 00:16:32
نظرا لمصلحة الدين والدنيا فهم يرون من هو الاصلح والاحسان فساروا على هذا المنهج الذي رسمه لهم رسوله رسولهم صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك صارت الامور ملكا وقد تكون ملكا عظيما كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:59
وخلافة علي رضي الله عنه خلافة دينية صحيحة قد بايعه اهل الحل والعقد ولكن الفتنة باسباب وليست يا من عليه فلما قتل علي من ظوافي جيشه قتلة عثمان رأى طلحة والزبير ومن معهما - 00:17:25
انهما قد قصرا في نصرة عثمان وطلب القتلة الذين ما لي فلما ذهب اليهم في العراق طلحة والزبير وعلي على اخذ هؤلاء فلما علموا اوقدوا الحرب بين الفريقين وصاروا يقتلون من هنا ويقتلون من هنا - 00:17:58
وكل فريق يظن ان هذا الفريق هو الذي بدأ. التحم القتال فجرى جرى مقتلة. مقتلة عظيمة التي تسمى وقعت وقعة الجمل لان الجمل كانت عائشة رضي الله عنه حتى عكر الجمل وسقطت - 00:18:28
وجرى امور عظيمة ثم لما علموا ذلك وانتهت الى المدينة وفي اثناء رجوعه تبعه شقي من الاشقياء فوجده نائما فقتله جاء يزعم انه انتصر لعلي لما قال له اني قتلته قال ابشر بجهنم ابشر بالنار - 00:18:54
انك قتلتها بحوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان هذه الفتنة جرت بدون ارادتهم في امر هؤلاء الخوارج الذين خرجوا على عثمان وقتلوه في بيته صابرا محتسبا مظلوما - 00:19:21
رضي الله عنه وقد منع من جاءه من الصحابة القتال وقد لا اكون اول من سفك الدماء في امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:42
قال له انك ستلبس ثوبا فيراد منك نزعة فلا تنزعه ابى ان يترك وصبر وقال له مرة اخرى بشره بالجنة على محنة تصيبه على هذه ربه جل وعلا ثم لما قتل ورأى علي انه هو الذي تعين ان يكون هو الخليفة - 00:19:59
امتثل لذلك وبايعه من بايعه من الصحابة وان كان الامر الوقت كان وقت فتنة تفرق الناس واختلفوا فلما بوية بالكلابة طلبة معاوية انه يخرج من الامر ويسلمه له يا ابى - 00:20:31
يقال حتى تسلمنا تسلمنا قال قتلة عثمان فصارت الامور جرت امور وقتال وفتن ثمان علي رضي الله عنه تمنى انه ترك الامر ما جرى من القتل العظيم وهي التي اخبر الله اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بها - 00:20:54
فلما قتل قتله احد الخوارج صار الامر الى ابنه مجتمع عنده جيوش عظيمة لما رآها اهل الشام معاوية لن يبقى ما هذه الجيوش باقية ثم حاول من الحسن انه يصلح الامر بينهما - 00:21:17
اه عرض عليه بواسطة من ارسلهم قبل ذلك وقال اقبل ذلك حقنا للدماء شكرهم العلماء على هذا الصنيع تنازل عن الامر الناس ولهذا سمي ذلك العام عام الجماعة اجتمع اهل العراق واهل الشام والمسلمون - 00:21:48
معاوية في امر قضاه الله جل وعلا وقدره ثم انه قبل يعني يحصل هذا الامر في خلافة علي معه قوم من هؤلاء الغوغر ومن الذين يطلبون الفتن ويطلبون الدنيا وكان يأمرهم فلا يأتمرون بامره - 00:22:16
ثم ان اهل الشام ظلموا التحاكم الى الله وان الذي يحكم بينهم كتاب الله جل وعلا وهذا واجب اخبرهم ان هذه مكيدة وانه لا يقصدون ذلك وانما يريدون انهم يجعل امرا يفرق بين - 00:22:46

واخبرهم بهذا وقالوا لابد ان تجيبهم لانهم رفعوا المصاحف وطلبوا ان يحكم فيها عند ذلك نزل عند هذا الامر اراد ان يبعث ابن عباس يكون هو الذي يحكم مع نظيره الذي يؤيده معاوية - 00:23:16

الانسان الذي سمي بالحكمين بابوا قالوا لابد ان تفعل ابا موسى صار الامر عند هؤلاء فيه تعنت وفيه فارسل ابا موسى فحصل ما حصل يعني لان ابو موسى رضي الله عنه - 00:23:44

اراد انه امرا فما حصل له قال له عمرو بن العاص الى النخلة اذا هؤلاء هذا علي ومعاوية وينظر المسلمون في امره. قال نعم ابدأ خلع علي ثم قال معاذ - 00:24:11

اذا انا انصب معاوية كانها نور مقصودة عند ذلك الذين مع علي كفروا الحكمين وكفروا علي قال انك حكمت الرجال في كتاب الله في دين الله وهذا كفر لان الله جل وعلا يقول ان الحكم الا لله. ثم خرجوا عليه - 00:24:40

وصاروا يغيرون على المسلمين على اموالهم تعين قتالهم فقتلهم واخبر الناس بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انها تمرق مارقة في وقت فتنة بين المسلمين يقتلها قول الطائفتين بالحق - 00:25:09

وهو اولى الطائفتين بالحق وكذلك لما كان يبني المسجد صلوات الله وسلامه عليه الناس كان الصحابة ينقلون اللبن وغيره يشيلون لبنة لبنة وكان عمار بن ياسر يشيل له ابنتيه قال ويل النار - 00:25:37

يقتله الفئة الباهية وعمار قتل واهل الشام مسارهما البغاة الذين بغوا عن الحق بهذه الامور وغيرها لانه بالاتفاق ان علي رضي الله عنه هو اولى للخلافة من معاوية بلا شك ولكن - 00:26:02

الدنيا والامور التي قالوا انا نحن اولياء امير المؤمنين عثمان فلابد ان نأخذ بثائه واراد الله امره فوقع لاسباب قد لا تكون بيدي الناس قرية عن ارادتهم والا قد عطل الجهاد في سبيل الله - 00:26:22

وصار القتال بين المسلمين فهو قتال فتنة صحت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن القتال قال انها تكون فتنة الجالس فيها خير من من القائم والقائم خير من الماشي - 00:26:49

الماشي خير من الساعي امر باعتزاله قال لي محمد ابن مسلمة اذا وقع ذلك فاعمد الى صخرة تدق صيفك عليها واتخذ سيفا من خشب ان دخل واجلس في بيتك ان دخل عليك باغ فقل باسمي واثمك تكون من اصحاب النار - 00:27:11

اه امتثل ذلك وكذلك سعد ابن ابي وقاص وغيرهم من الصحابة اكثر الصحابة اعتزلوا هذا الامر اعتزل هذه هذا القتال الذي حضر القتال ليسوا كما يقول اهل الفتن واهل الذين - 00:27:40

يتأمدون الكذب وغيره ان اهل بدر واهل بيئة الروان وغير هذا غير صحيح الذي حضر القتال من الصحابة يتجاوزنا العشرات يعني ثلاثين والاربعين والخمسين او ما يقرب من ذلك. اما البقية فقد اعتزلوا هذا لما - 00:27:59

من قول الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كل وامر كتبه الله جل وعلا فصار من سنة المسلمين التي ينصون عليها به كتب العقائد الاعراض عن هذه الامور لانها لا تثمروا - 00:28:24

خيرا ولا تأتي بامر مرغوب فيه وانما قد توقظ النفوس لماذا؟ لماذا مثلا ترك الناس نصرة امير المؤمنين عثمان حتى دخل عليه هؤلاء الخوارج في بيته وقتلوه في بيته بين - 00:28:48

اهله وثم تركوا بلا جزاء ولا لان علي رضي الله عنه لما انضموا اليه لهم عشائر من القبائل لهم انصار ورأى انه يبدأ بالامر حتى يستتب له الامر. ثم بعد ذلك - 00:29:13

يأخذهم ويقتلهم ولكن ما تم الامر. ما تم له الامر وما تم ما اراد اراد الله امرا هذا هو خلاصة الامر في هذه القضية ثم هذا لا يخرج لا يخرج علي رضي الله عنه من انه من الراشدين وان خلافته حق وان منازعة معاوية - 00:29:37

الله عنه ليست وان كان يدعي يقول ان انه يأخذ عثمان وهو ولي لانه من قبيلته يعني انه ليس هناك من قام اخذ السأر لعثمان ولكن عثمان رضي الله عنه ترك الامر لله - 00:30:06

ولهذا كان الصحابة الذين يأتون لنصرته يحرج عليهم ان يرجعوا اه يقول لا اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في

امته في سفك الدماء كان يتحاشى ذلك - 00:30:37
صبر حتى قتل رضي الله عنه صابرا مقبلا على الله جل وعلا اه المقصود ان هذا الامر الذي وقع بينهم لا يخرجهم عن كونهم هم افضل الخلق بعد الرسل وان الله قد رضي عنهم - 00:30:58
ورضوا عني اخبر بذلك في كتابه في في ايات عدة الله علام الغيوب لا يخفى عليه شيء فهو يخبر بانه رضي عنهم عنه مع ما يعلمه من انه سيقع بينهم ما وقع - 00:31:20
جاءت ايات تشير الى هذا قوله جل وعلا انك ميت انهم ميتون ثم انكم عند ربكم يوم القيامة تختصمون اقتصامهم بهذا على ما هم فيه بعد ذلك صار الامر ملك - 00:31:44
فاول ملوك آآ المسلمين معاوية رضي الله عنه وهو افضل الملوك وخيرهم والامر مثل ما جاء في الصحيحين حديث انس الله عنه قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي زمان الا وما بعده شر منه - 00:32:11
الى ان تلقوا ربكم اذا كان الامر هكذا ما يأتي زمان الا وما بعده شر منه وليس الشر في الزمان وانما الشر الذين يتركون الحق ويميلون الى امور الدنيا هذا وبالله التوفيق - 00:32:39
ونسأله جل وعلا ان يجعلنا من الذين عرفوا الحق واتبعوه وعرفوا الباطل واجتنبوه ان كثيرا من الناس يريد شيئا معين ولا يريد ان يحيد عنه يكون متبعا صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:33:04
احسن الله اليكم يا شيخ هذا السائل يسأل احسن الله اليكم يقول من يتوسل بالقبور هل يدخل في قول الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا لا نصلي عليه - 00:33:34
ولا نآكله ولا نشاربه ولا نناكحه اذا علمت انه منافق لا تصلي عليه او انه كافر لا تصلي عليه اما اذا كان ما تدري مجهول في الاصل في هذا انه مسلم فيصلي عليه بدون - 00:33:51
ان يعلق الانسان الدعاء او يتشكك في ذلك ما يسأله بعض الموسوسة ان كان مسلم اللهم اغفر له وما ارحمه يقول في دعاءه اعلق ذلك بشرط ان كان مسلم ما دام في بلاد المسلمين الظاهر انه مسلم فلا تصلي عليه وتعزم الدعاء - 00:34:10
وتخلص الدعاء له السلام عليكم. ما هي الوصية للمسلم في هذا الزمان مع كثرة الفتن واختلاط الامور؟ فماذا توصيون المسلم؟ احسن الله اليكم. ولا ينجي من والتخلص العلم. العلم الذي - 00:34:33
يتلقى عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم مع التوفيق توفيق الله جل وعلا يكون الانسان ينضوي الى جماعة معينة وغير ذلك هذا لا يكفي لا يكفي يجب ان يكون الانسان - 00:34:51
بالحق ثالثا بما تكلف به ويتبع ذلك ثم يجب ان لا يدخل في امور وهو لا يتيقن منها لان الامور خطيرة جدا قال صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:35:09
قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ يعني لماذا يكون في النار؟ قال كانا حريصا على قتل اخي وحرصه هذا جعله في النار الفتن قد تصل الى هذا قد تصل الى القتل - 00:35:38
الواجب على الانسان انه يبتعد عنها جاءت الاحاديث كثيرة في الاعتزال الفتن يوشك ان يكون في اخر الزمان خير مال الانسان غنم يتتبع بها شعث الجبال يفر بدينه لا يكون مع الناس يفروا بدينه حتى ينجوا - 00:36:00
فتن قد تهلك الانسان تجعله في النار نسأل الله العافية المقصود انه لا ينجي من ذلك الا العلم ثم بعد هذا انا عندي موعد بعد ساعة تقريبا او ساعة ونص - 00:36:32
طائرة نستأذنكم ونستودعكم الله ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق السادات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:36:51